ورجل مؤمن أسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الرابعة فيه أن الشهداء يتفاضلون وليسوا في مرتبة واحدة حم ت عن عمر بن الخطاب بإسناد حسن

الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج إليهم رزقهم بكرة وعشيا أي تعرض أرزاقهم على أرواحهم فيصل إليهم الروح والفرح كما تعرض النار على آل فرعون غدوا وعشيا وهذا في الشهداء الذين حبسهم عن دخول الجنة تبعة فلا ينافي ما في أحاديث أخرى أن أرواحهم في أجواف طير خضر تسرح في الجنة وتأوي إلى قناديل تحت العرش قال القرطبي وحكم شهداء من تقدمنا من الأمم كشهدائنا حم طب ك عن ابن عباس قال ك على شرطهما وأقروه

الشهداء عند الله في الآخرة يكونون على منابر جمع منبر بكسر فسكون أي أماكن عالية من ياقوت في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله والمنابر على كثيب أي تل عظيم من مسك فيقول لهم الرب تعالى ألم أوف بضم ففتح فكسر بضبط المؤلف لكم والتوفية الإتمام والإكمال وأصدقكم بضم فسكون فيقولون بلى وربنا وفيه لماذا بلى حرف إيجاب ومعناه النقض برد الإثبات ولا يكون إلا بعد نفي وقد يكون مع استفهام كما هنا وقد لا عق عن أبي هريرة بإسناد ضعيف

الشهداء الذين يقاتلون في سبيل الله في الصف الأول ولا يلتفتون بوجوههم يمنة ولا يسرة حتى يقتلوا فأولئك يلقون يوجدون في الغرف العلى جمع غرفة بالضم وأصلها العلية يضحك إليهم ربك أي يقبل عليهم ويبالغ في إكرامهم إن الله تعالى إذا ضحك إلى عبده المؤمن بزيادة عبده بزيادة اللفظ فلا حساب عليه أي لا يحاسب في القيمة أولا فقط وفيه إشعار بأن فضل الشهادة أرفع من فضل العلم طس عن نعيم بن همار ويقال هبار ويقال هدار صحابي شامي قال سئل المصطفى أي الشهداء أفضل فذكره ورواه عنه أحمد بإسناد صحيح ٥

الشهر يكون تسعة وعشرين ويكون ثلاثين فلا يعرض في قلوبكم شك في كمال الأجر وإن نقص الشهر فإذا رأيتموه أي الهلال يعني إذا تحقق هلال رمضان فصوموا وجوبا وإذا رأيتموه أي هلال شوال فأفطروا وكذلك فإن غم أي غطي الهلال عليكم يعني إن كنتم مغموما عليكم فأتموا العدة أي عدة شعبان ثلاثين ن عن أبي هريرة بل رواه الشيخان وسهى المؤلف ٥

الشهوة الخفية والرياء بمثناة تحتية شرك فإن من عمل لحظ نفسه وليراه الناس فيثنون عليه فقد أشرك مع الله غيره طب عن شداد بالتشديد ابن أوس بفتح فسكون الأنصاري بإسناد حسن ٥

الشهيد الحقيقي لا يجد مس القتل أي ألمه إلا كما يجد أحدكم القرصة بفتح القاف وسكون الراء يقرصها بالبناء للمجهول والقرصة الأخذ بأطراف الأصابع وذا تسلية لهم عن هذا الخطب المهول ن عن أبي هريرة

الشهيد لا يجد ألم القتل إلا كما يجد أحدكم مس القرصة يعني أنه تعالى يهون عليه الموت ويكفيه سكراته وكربه طس عن أبي قتادة بإسناد ضعيف

الشهيد

الشهيد يغفر له في أول دفعة وفي رواية دفقة من دمه أي مع أول صبة من دمه يعني ساعة يقتل والدفعة بالضم والفتح المرة الواحدة من مطر وغيره ويزوج حوراوين اثنتين من الحور العين ويشفع بفتح أوله وخفة الفاء وتجوز ضمه وشد الفاء في سبعين نفسا من أهل بيته لفظ رواية الترمذي كمن أقاربه وأراد بالسبعين التكثير كنظائره والمرابط أي الملازم لثغر العدو إذا مات في رباطه أي في محل ملازمته لذلك كتب له أجر عمله إلى يوم القيمة فلا ينقطع بموته وغدي بضم المعجمة وكسر المهملة عليه وريح بالبناء للمجهول برزقه على الوجه المار ويزوج سبعين حوراء أي شيئا كثيرا جدا من نساء الجنة وقيل له أي تقول له الملائكة بأمر الله قف في الموقف فاشفع فيمن أحببت ممن تجوز الشفاعة فيه شرعا إلى أن يفرغ من الحساب فيدخل الجنة فترفع درجته فيها وفيه رد على من أنكر الشفاعة طس عن أبي هريرة بإسناد حسن

الشؤم بضم المعجمة ثم همزة وقد تسهل فتصير واوا سوء الخلق أي يوجد فيه ما يناسب الشؤم ويشاكله أو أنه يتولد منه حم طس حل عن عائشة وضعفه المنذري قط في الأفراد بفتح الهمزة طس عن جابر قال سئل المصطفى ما الشؤم فذكره قال العراقي ولا يصح ٥

الشونيز بالضم ويفتح ويقال أيضا الشينيز والشونوز والشهنيز الحبة السوداء أو الكمون الأسود عربي أو فارسي معرب دواء من كل داء أي من الأدواء الباردة أو أعم والمراد إذا ركب تركيبا خاصا إلا السام وهو الموت فإنه لا دواء له ابن السني في الطب النبوي وعبد الغني في كتاب الإيضاح عن بريدة بضم الموحدة وفتح الراء ابن الحصيب مصغرا ورواه الترمذي عن أبي هريرة ٥

الشياطين يستمتعون بثيابكم أي يلبسونها فإذا نزع أحدكم ثوبه فليطوه حتى يرجع إليها أنفاسها أي الثياب والقياس يرجع إليه نفسه فإن الشيطان لا يلبس ثوبا مطويا أي مطويا مع ذكر اسم الله عليه فإنه الساتر الدافع ابن عساكر في تاريخه عن جابر بن عبد الله ٥

الشيب نور المؤمن لأنه يمنع عن الغرور والخفة والطيش ويرغبه في الطاعة وذلك يجلب النور لا يشيب رجل مؤمن شيبة في الإسلام إلا كانت له بكل شيبة حسنة في الجنة ورفع بها درجة أي منزلة عالية في الجنة والمراد كالرجل هب عن ابن عمرو ابن العاص وهو من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ٥

الشيب نور من خلع الشيب فنتفه مكروه مذموم شرعا والخضاب بالسواد بغير جهاد حرام فإذا بلغ الرجل ذكره هنا وصف طردي والمراد الإنسان ولو أنثى الأربعين سنة وقاه الله الأدواء وفي رواية أمنه الله من البلايا الثلاثة المخوفة المعدية عند العرب الجنون والجذام والبرص خصها لأنها أخبث الأمراض وأشنعها وأفظعها ابن عساكر عن أنس وقال ابن حبان لا أصل له من كلام النبي ٥

الشيخ في أهله وفي رواية في قومه كالنبي في أمته أي يجب له من التوقير ما يجب للنبي

Copyright © King Saud University